



مصلحة الثورة السورية، ومن أجل توفير قيادة للأركان تقوم بإدارة العمليات الحربية ضد النظام المجرم، وحلفاءه من المنظمات الإرهابية، وبسبب العطالة التي مرت بها رئاسة الأركان، ولإعادة هيكلة الأركان، قرر المجلس العسكري الأعلى:

1- إقالة اللواء سليم إدريس من عمله رئيساً للأركان.

2- قرر المجلس العسكري الأعلى تعيين العميد الركن المجاز عبد الإله البشير رئيساً للأركان الجيش السوري الحر.

3- إنهاء عمل نائب رئيس الأركان.

4- تعيين العقيد هيثم عفيسي نائباً لرئيس هيئة الأركان.

والعقيد هيثم عفيسي كان قد شكل لواء شهداء المعرة منذ انشاقه عن النظام، ثم تسلم قيادة تجمع ألوية وكتائب معرة النعمان وريفها، وبعد ذلك تسلم قيادة الفرقة السابعة في الجيش الحر التي ضمت حينها 18 فصيل مقاتل، وبعد حل الفرقة السابعة، شارك في تشكيل "جبهة ثوار سوريا"، وصار نائباً لقائد جبهة ثوار سوريا للشؤون العسكرية. وأشرف مؤخراً على جبهات القتال ضد تنظيم "داعش" في إدلب حتى باتت إدلب محررة بالكامل من تنظيم "داعش".

وقالت بعض المصادر أن إقالة اللواء سليم إدريس وتعيين العميد عبد الإله جاءت استجابة لشروط أسعد مصطفى وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة التي طرحها للتراجع عن استقالته.

تحقق الثورة السورية كامل أهدافها في نيل الحرية واستعادة الكرامة وإقامة دولة الحق والقانون.

المجلس العسكري الأعلى يقيل إدريس ويعين عبد الإله بشيراً بدلاً عنه



أقال المجلس العسكري الأعلى رئيس هيئة الأركان اللواء سليم إدريس من منصبه مساء يوم أمس الأحد، كما قامت هيئة الأركان بتعيين العميد عبد الإله البشير النعيمي بديلاً عن إدريس.

وعبد الإله البشير النعيمي من أهالي منطقة الرفيد في الجولان، وشغل سابقاً منصب رئيس المجلس العسكري في القنيطرة والجولان.

وقد انشق البشير عن الجيش السوري مع بداية الثورة، وقاد عمليات القطاع الجنوبي في القنيطرة، واستشهد ولده البكر طلال في معركة تحرير الناصرية "غرب مدينة جاسم في ريف درعا في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2011.

كما قرر المجلس العسكري الأعلى في الجيش الحر إنهاء عمل نائب رئيس هيئة الأركان، وتعيين العقيد هيثم عفيسي نائباً لرئيس هيئة الأركان في الجيش السوري الحر.

وجاء في بيان المجلس العسكري الأعلى الذي تلاه العقيد قاسم سعد الدين: حرصاً على

النيابة العامة تصادر أملاك أمين عام تيار التغيير وأعضاء آخرين



أصدرت النيابة العامة في سوريا قرارات بحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لأمين عام تيار التغيير الوطني الدكتور عمار قربي إضافة لأعضاء آخرين بعد إحالتهم إلى محكمة قضايا الإرهاب ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالدعوى رقم 3/2598.

وعلى الرغم من أن قرار النيابة هو الحجز وليس المصادرة إلا أن الأجهزة الأمنية تحركت لوضع يدها على العقارات والممتلكات الشخصية العائدة للدكتور عمار قربي حيث أصبحت الآن مقرات للشبيحة ومؤيدي النظام. وبهذا الخصوص قال تيار التغيير الوطني إنه ينظر إلى هذه القرارات بصفتها صادرة عن جهة تزعت الثورة السورية المباركة الشرعية عنها، كما أنها استكمال لاغتصاب حقوق المواطنين بعد اغتصاب الوطن نفسه.

وقال التيار أيضاً أنه يعتبر هذه الخطوة التي أقدم عليها النظام مؤخراً هي ثمن بسيط يقدمه التيار من خلال أمينه العام وأعضائه مقابل التضحيات الجسام التي يقدمها الشعب السوري يومياً.

وأضاف التيار أنه مصمم اليوم أكثر من أي وقت مضى على الاستمرار في العمل حتى

ومن جهته أعلن لؤي المقداد تعقياً على قرار المجلس الأعلى لقيادة هيئة الأركان عزل اللواء سليم إدريس عن إنهاء علاقته بقيادة هيئة الأركان والمجلس الأعلى متمنياً لهم كل الخير والتوفيق لما به مصلحة الشعب السوري المكوم وثورته العظيمة.

82 شهيدا في مختلف المناطق الثوار يوصلون الدفاع عن ببيرو



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق اثنين وثمانين شهيدا في سوريا بينهم سبع سيدات وتسعة أطفال وثمانية شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وثلثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في دمشق، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وسبعة شهداء في ديرالزور، وخمسة شهداء في درعا، وثلثة شهداء في كل من حماة وحمص.

وبالتزامن مع القتال الجاري حول ببيرو، اشتبكت فصائل سورية مقاتلة مجددا مع القوات النظامية التي تحاول اقتحام بلدة الزارة بريف حمص الغربي.

وقتل عشرات من مقاتلي المعارضة ومن القوات النظامية ومسلحين مواليين لها في معركة الزارة التي تدور منذ أسبوعين تقريبا.

وقالت شبكة شام إن البلدة -التي تضم أغلبية من التركمان السنة- تعرضت اليوم لغارات بالتزامن مع اشتباكات في محيطها. وأشار المرصد السوري من جهته إلى اشتباكات في

محيط أحياء باب هود وباب التركمان والصفصافة بمدينة حمص.

وتجددت الاشتباكات في ريف حماة الشمالي بعد سيطرة المعارضة على مدينة مورك وقطعت طريق الإمداد إلى معسكرات محاصرة بريف إدلب، في حين قتل جندي نظامي في انفجار عبوة ناسفة بحي التوحيد بحماة.

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، بينما أعلن ناشطون أن قتلى من قوات النظام سقطوا خلال مواجهات في مدينة ببيرو بريف دمشق.

في جانب آخر، ذكرت شبكة مسار برس أن تسعين عنصرا من تنظيم "داعش" أعلنوا انشقاقهم وانضمامهم لجبهة النصرة في مدينة معدان بريف الرقة.

وأوضحت الهيئة العامة للثورة السورية أن البراميل المتفجرة التي ألقت بها قوات النظام في اللطامنة أدت إلى مقتل ثلاثة أشخاص وسقوط العديد من الجرحى أغلبهم من الأطفال.

هذا فيما قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة مدينة قلعة المضيق وعدة مناطق بريف حماة الشمالي، وفق ما أفادت به شبكة شام.

بالمقابل، قال مركز حماة الإعلامي إن الجيش السوري الحر دمر مستودعا للذخيرة تابعا للنظام قرب مدينة صوران في ريف حماة الشمالي.

كما استهدف مستودعا آخر للذخيرة في مطار حماة العسكري، وأفاد ناشطون بوقوع اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي على الطريق الدولية الواصلة بين مورك وصوران في ريف حماة.

وذكرت شبكة سوريا مباشر أن الجيش الحر يسيطر على بلدة البويضة شمال مدينة

صوران بريف حماة الشمالي، وأضافت أن سبعة عناصر من حزب الله قتلوا أثناء تمشيط الجيش الحر للمنازل بعد سيطرته على البلدة. وأكد مصدر عسكري في المعارضة تمكن المقاتلين من الاستيلاء على سيارة عسكرية وكمية من الذخيرة، وتدمير دبابة تابعة لقوات النظام أثناء الاشتباكات في البويضة.

وتأتي سيطرة الثوار على بلدة البويضة بعد أيام من سيطرتها على مدينة مورك وعلى أجزاء من الطريق التي تصل حماة بريف إدلب، لتقطع بذلك طريق الإمداد عن معسكري وادي الضيف والحمامية بريف إدلب. وفي حلب، قالت شبكة شام إن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة على المنطقة الصناعية بالمدينة وسط اشتباكات عنيفة قرب مطار النيرب العسكري وعلى عدة جبهات شرقي المدينة.

وأوضح اتحاد التنسيقيات أن اشتباكات عنيفة جرت بين الثوار وقوات النظام قرب مطار النيرب، تمكنت خلالها كتائب من الجبهة الإسلامية من تدمير مدفع 23 لقوات النظام. ونقلت شبكة سوريا مباشر عن أحد مقاتلي الكتائب الإسلامية قوله إن المقاتلين أسقطوا طائرة من طراز باتريوس 17 في محيط مطار كويرس العسكري بريف حلب.

وفي إدلب، قال اتحاد التنسيقيات إن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الحر وقوات النظام على جبهة بسيدا وتجمع الحمامية بريف معرة النعمان، وذكرت شبكة مسار برس أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات النظام.

وأعلنت شبكة سوريا مباشر أن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة بين بلدتي كفرومة وحاس في ريف إدلب، ولم يكشف بعد إن كان ذلك قد أسفر عن سقوط ضحايا.

هذا فيما يشهد ريف حلب اشتباكات في عدة مناطق بين الثوار و"داعش"، بالتزامن مع محاولات النظام لاقتحام المناطق المحررة في حلب.

كيري يتهم النظام بعرقلة مفاوضات جنيف والنظام يروج ويشيد بالتقدم الذي أحرزه



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن نظام بشار الأسد عرقل المفاوضات مما جعلها لا تحرز تقدماً في جولتها الثانية.

وتحدث كيري في بيان عن "تعليق" للمفاوضات يجب أن يتيح للنظام والمعارضة السوريين والمجتمع الدولي تحديد سبل الاستفادة من هذه الفترة من أجل أن يفتح استئناف المفاوضات الباب أمام حل سياسي للأزمة القائمة في سوريا منذ ثلاث سنوات.

وحدث الوزير الأمريكي من وصفهم بداعمي النظام إلى الضغط على نظام الأسد لوضع حد لتعنته في مؤتمر جنيف الثاني، ووقف أساليبه الوحشية ضد المدنيين.

وكان كيري يشير إلى روسيا التي تدعم بوضوح نظام الرئيس السوري. واتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد انتهاء الجولة الثانية الدول الغربية بأنها تستغل مفاوضات جنيف للإطاحة بالأسد.

وكانت بريطانيا وفرنسا اتهمتا وفد النظام السوري في جنيف بأنه لم يكن جادا في التوصل إلى حل، وهو الاتهام ذاته الذي صدر السبت عن وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير.

فقد قامت قوات النظام بالسيطرة على قرية الشيخ نجار مع اشتباكات دامت يوماً كاملاً، وقد جاءت سيطرة قوات النظام على القرية الواقعة على الطريق الرئيسي للمدينة الصناعية، ليضعها كاملة في مرمى صواريخ وقذائف النظام.

ومع انشغال كتائب الثوار بالجبهة المشتعلة في مناطق الريف المحررة مع "داعش"، تستغل قوات الأسد ما يحصل بالتقدم والاقتراب من فرض حصار على مناطق حلب المحررة.

ومع تقدم قوات النظام من جهة الأحياء المحررة، وسيطرة داعش على الشريط الحدودي مع تركيا، ستقطع خطوط الإمداد عن الثوار، وستصبح المناطق المحررة تحت وطأة حصار لن يقل خطراً عن الحصار الذي عانت منه أحياء حمص القديمة.

وعلى مدار الأسابيع الماضية مهدت قوات النظام لحصار المناطق المحررة أو اقتحامها عبر إ مطار المدنيين بعشرات البراميل المتفجرة التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، قبل أن تقوم مؤخراً بإغلاق معبر كراج الحجز.

هذا فيما قام عناصر من "داعش" بمداهمة عدة منازل في اعزاز، وألقوا القبض على عدد من عناصر حركة "أحرار الشام".

وقالت المصادر إن "داعش" نفذت حملة اعتقال كبيرة، بالتزامن مع محاصرتها لمعبر باب السلامة الحدودي الخاضع لسيطرة لواء التوحيد.

وأكد ناشطون، أن حملة المداهمة طالت أيضاً المقر الرئيسي لأحرار الشام في بلدة كفر كلبين، حيث اعتقل "عبده أبيض" قائد المنطقة الشمالية التابعة لأحرار الشام، بالإضافة إلى عدد من عناصره.

وقصفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة مدرسة العطاء بدرعا البلد، وبالمدفعية الثقيلة بلدات الياودة والغارية الغربية بريف درعا، وفق ما أفادت به شبكة شام.

كما قالت الشبكة إن قوات النظام قصفت برجمات الصواريخ الأحياء المحررة بمدينة ديرالزور.

وفي العاصمة دمشق، قصفت القوات النظامية بالمدفعية الثقيلة حي جوبر، كما استهدف قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات مدن وبلدات زملكا ودوما وداريا، وفق شبكة شام.

في الأثناء، تتواصل لليوم الخامس معركة بيرود والقلمون عموماً التي يشهها المراقبون بمعركة القصير التي اندلعت قبل نحو تسعة أشهر وحسمها النظام لصالحه مستعينا بعناصر حزب الله.

وقال ناشطون سوريون إن القيادة العسكرية الموحدة في القلمون غربي دمشق تصدت لعدة هجمات شنتها قوات النظام على بلدة بيرود بريف دمشق تحت غطاء من القصف الصاروخي والمدفعي، وأضافوا أن قتلى من قوات النظام سقطوا خلال المواجهات.

داعش والنظام ينفذان خطة لمحاصرة حلب وإحراقها



قالت مصادر إعلامية إن مقاتلي داعش والنظام يشنان حملة لمحاصرة المناطق التي يسيطر عليها لجيش الحر في حلب المدينة والريف.

هذا فيما اعتبر وزير خارجية النظام وليد المعلم الأحد أن الجولة الثانية للمفاوضات السورية أحرزت "تقدما هاما" مخالفا بذلك إقرار المبعوث العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي بفشلها. وفي الوقت نفسه، اتهم نظيره الأمريكي جون كيري دمشق بتعطيل تلك المفاوضات، وهو الموقف ذاته الذي أبدته دول غربية أخرى.

وقال المعلم، في تصريحات لصحفيين رافقوه في رحلة العودة إلى دمشق، إن الجولة الثانية من المفاوضات ضمن مؤتمر جنيف الثاني التي انتهت بجنيف السبت "لم تفشل على عكس بعض التحليلات الإعلامية التي ظهرت أو ردود فعل وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا". وأضاف أن هذه الجولة، التي استمرت نحو أسبوع، أنجزت "نقطة مهمة جدا" بموافقة وفد النظام على جدول الأعمال الذي اقترحه الإبراهيمي، والذي يبدأ ببند الأول وهو العنف ومحاربة "الإرهاب" حسب تعبيره.

ويناقض تقييم وزير الخارجية السوري لجولة المفاوضات الثانية بجنيف تقييم مختلف الأطراف المشاركة فيها أو الراعية لها بمن فيهم الإبراهيمي الذي أقر السبت بأن تلك المفاوضات لم تقض إلى أي نتيجة.

واعترف الإبراهيمي للسوريين، وحمل وفد النظام جزءا كبيرا من مسؤولية فشل هذه الجولة لإصراره على تقديم مناقشة البند المتعلق بما يسميه مكافحة الإرهاب على بند تشكيل هيئة الحكم الانتقالية الذي تتمسك المعارضة بمناقشته أولا.

وكحل وسط، عرض الإبراهيمي مناقشة المسألتين بشكل متزامن. لكنه لم يستطع إقناع وفد النظام بذلك، كما أنه لم يحدد موعدا لجولة ثالثة محتملة من المفاوضات.

وفي تصريحاته التي نقلتها الأحد وكالة الأنباء السورية، طالب وليد المعلم الوسيط الدولي

بالحياد في التقرير الذي يعتزم رفعه إلى مجلس الأمن بشأن المفاوضات. وانتقد المعلم بالمناسبة نظيره الفرنسي والبريطاني، معتبرا أنهما سعيا مسبقا إلى تحميل دمشق مسؤولية فشل المفاوضات، كما وجه الاتهام ذاته إلى الولايات المتحدة.

الإبراهيمي يحمل النظام مسؤولية تعطيل عقد جولة ثالثة للمؤتمر



كشفت مناقشات مؤتمر جنيف 2 للسلام في سوريا عن فروق شكلية وعملية واكبت التباين الحاد في مواقف طرفي الأزمة، النظام والمعارضة، طوال جولتي المؤتمر، الذي أختتم جولته الثانية السبت بإعلان الوسيط الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي عن عدم تحقيقه أي نتائج لإنهاء الأزمة المتواصلة في سوريا منذ ثلاث سنوات، وتحمله النظام السوري مسؤولية تعطيل عقد جولة ثالثة للمؤتمر.

وافتح مؤتمر جنيف 2 جولته الأولى في مدينة مونترو السويسرية في 22 يناير/كانون الثاني الماضي، ثم واصل أعماله في اليوم التالي بجنيف لمدة أسبوع، وشارك بتلك الجولة وفود لأكثر من أربعين دولة وعشر منظمات دولية، وانعقدت الجولة الثانية لجنيف 2 في العاشر من فبراير/شباط الجاري برعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا.

ولفت المحلل السياسي عبد الوهاب بدرخان إلى مظهرين شكليين في الجولة الأولى لجنيف 2 هما الاهتمام الإعلامي الواسع،

وحصول وفد ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية على اعتراف شكلي من خلال مشاركتها بالمؤتمر الذي رعته الأمم المتحدة. ورأى بدرخان أن "الملح الشكلي الواضح للجولة الثانية بالمؤتمر، هو تكريس وفد النظام السوري لطبعه الهجومي العدواني، مقابل إظهار وفد المعارضة لرغبة في مناقشات معمقة، وهدوء بالتصريحات، ومرونة ظهرت بقبول الوفد لجدول أعمال الأخضر الإبراهيمي للمؤتمر رغم تحفظه عليه".

وأشار بدرخان إلى ملاحظة موضوعية على أداء الولايات المتحدة بالجولة الثانية هي عدم ممارستها أي ضغوط على روسيا خلال اجتماعها المشترك الخميس الماضي بحضور الأخضر الإبراهيمي.

وأرجع بدرخان هذا الموقف الأمريكي إلى "رغبة إدارة أوباما في عدم ربط ما يجري في جنيف 2 وخلافتها مع موسكو، ورفضها مساومة الأخيرة من أجل تنازلات متبادلة في أوكرانيا والملف السوري، وتفضيلها إبقاء الملفين منفصلين".

وخلص المحلل السياسي إلى أن تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائبه غينادي غاتيلوف خلال مؤتمر جنيف 2 عكست "رغبة روسية في عدم منح الأخضر الإبراهيمي أي مساعدة تمكنه من مواصلة المفاوضات وعقد جولة ثالثة للمؤتمر".

ومن جانبه، اعتبر الإعلامي السوري أحمد كامل أن الملاحظة الشكلية على الجولة الأولى لجنيف 1 هي ارتفاع مستوى خطاب رئيس ائتلاف المعارضة السورية أحمد الجريا بشكل كبير مقارنة بخطاب وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

وقال كامل إن "النظام السوري سجل نقاطا خلال جولتي المؤتمر عبر فرضه أسلوبه في المماطلة والتמיيع وإدارة عجلة المؤتمر في

الهواء". وخلص إلى أن الحضور الإعلامي الواسع في الجولة الأولى للمؤتمر أتاح للعالم التعرف بشكل أفضل على النظام السوري وبعده عن الواقع. الجزيرة.

ويليام هيغ: المعارضة السورية تستحق الدعم وربما نعمل ذلك مستقبلا



أكد وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيغ، أن الحل الأفضل في نهاية المطاف هو وضع حد للصراع الدائر في سوريا، مقرا في الوقت نفسه بالصعوبات التي تعترض المسار التفاوضي في جنيف 2 وأضاف: من المهم جدا أن يتعامل نظام الأسد مع ما تقدمه المعارضة. ما تعلمناه خلال الأسابيع الأخيرة هو أن ائتلاف المعارضة السورية تمكن من تقديم أداء فاق ما توقعه الكثيرون لجهة الحضور إلى المؤتمر والمشاركة بوفد بناء وعرض اقتراحات جدية لحكومة انتقالية.

وأضاف هيغ: ما نراه بالمقابل هو أن وفد النظام لم يتعامل بشكل جيد مع هذا الأمر، فهو لم يطرح قضية الحكومة الانتقالية ولم يوافق على تمرير المساعدات الإنسانية للكثير من المناطق السورية التي يخضع فيها مئات الآلاف للحصار، ولذلك نتمنى من كل من يمكنه التأثير على النظام، ويشمل ذلك روسيا وإيران، ممارسة الضغوط عليه للعب دور بناء.

وعما إذا كان هذا الموقف من المعارضة السورية سيساعد على اتخاذ قرار بمنحها الدعم العسكري قال هيغ إن هناك عددا من

الدول التي تقوم بذلك بالفعل، مؤكدا أن بريطانيا ليست من بين تلك الدول، لكنه لم يستبعد حصول تبدل في الموقف مستقبلا مضيفا: هم يستحقون الحصول على دعم عملي من دول متعددة، علينا المحافظة على وجود المعارضة المعتدلة، وإلا فإن الخيار هو بين الأسد والمتطرفين.

وأشار هيغ إلى أن الأسد لا يعترف مغادرة السلطة ولكنه دعاه إلى عدم ارتكاب خطأ التفكير في قدرته على فعل ذلك بسبب شعوره بالقوة حاليا، وأضاف أن دمشق لم تتفد بالسرعة الكافية تعهداتها حيال القضاء على ترسانتها من السلاح الكيماوي، مشددا على ضرورة إبقاء الضغط الدولي من أجل تحقيق ذلك.

وندد هيغ بمواصلة حصار القرى والمدن السورية وقصفها، مضيفا أنه يتربص أن تتمكن الدول الكبرى من الاجتماع مجددا في مجلس الأمن واستصدار قرار يلزم النظام بفتح الممرات الإنسانية، ورد على سؤال حول جدوى إعادة التلويح بالخيار العسكري بالقول: أعتقد أن ما علينا فعله هو دفع الدول في مجلس الأمن، وبينها روسيا، ودول مثل إيران، من أجل الضغط على النظام لتوفير مساعدات إنسانية، وإلا فإن الأزمة في سوريا ستصبح أسوأ على المستوى الإنساني، وسيزداد خطر المتطرفين على أمن الكثير من الدول، وليس الغرب فقط.

وقال هيغ إن لدى السلطات في بلاده تقارير موثقة عن مشاركة بريطانيين وغربيين في القتال بسوريا، مضيفا أن الحل لتلك الأزمة يتمثل في إنهاء الصراع، وإلا فالخيار سيكون بين المتطرفين ونظام بشار الأسد، الذي قال إنه لم يُظهر أي إشارة إلى نيته مغادرة السلطة، داعيا إياه إلى عدم ارتكاب خطأ في الحسابات بسبب قوته الحالية.

ورفض هيغ، في مقابلة مع السي إن إن تأكيد الأبناء حول تعرّف السلطات البريطانية على مواطن بريطاني قد يكون مسؤولا عن تنفيذ عملية انتحارية استهدفت سجن حلب المركزي مضيفا: ما يمكنني قوله هو أن لدينا تقارير تتمتع بمصداقية حول ضلوع أفراد من بريطانيا في ممارسات مماثلة، وبالطبع فإن مشاركة المئات من الأشخاص من بريطانيا ودول غربية أخرى في القتال بسوريا أمر يقلقنا.

وعن رأيه بإمكانية عودة المئات من سوريا إلى الغرب مشبعين بالأفكار الجهادية رد الوزير البريطاني بالقول: لدينا أمور يمكننا القيام بها لحماية أنفسنا وبلدنا.. يمكننا حرمان البعض من جوازات سفرهم إذا عرفنا بنيتهم التوجه إلى مكان ما، ويمكننا إجراء تعديلات على نظام الإقامة للمقيمين في بريطانيا، ويمكن لأجهزة الأمن التحرك حيال أشخاص بعينهم.

وتابع بالقول: بالطبع يصعب التعميم في هذه القضايا لأن هناك الكثير من الاختلافات حول ما يمكن للناس القيام به في سوريا، وبالتالي فالأمر معلق على كل حالة بمفردها، وبالطبع سنواصل العمل مع السلطات في دول أخرى من أجل ملاحقة هؤلاء الأشخاص لمنعهم من العودة إلى سوريا أو إحداث أضرار في بلدانهم عند عودتهم.

مارغيلوف يدعو إلى عدم التسرع بالحكم بالفشل على جنيف



دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي ميخائيل مارغيلوف إلى عدم

التسرع بالحكم بالفشل على المؤتمر الدولي جنيف 2 الخاص بالأزمة السورية.

وقال مارغيلوف "أمل فقط أن يعطى تحليل متقائل لمؤتمر "جنيف 2"، وهذا أمر فيه منطوق، فالجانبان في حالة حرب أهلية، الأمر الذي لا يشجع على التفاوض، المعارضة من جانبها تطالب بمناقشة مسألة الحكومة الانتقالية، وهي تقصد بذلك استبعاد الرئيس ووزرائه".

وأضاف مارغيلوف "الجانب الحكومي يحاول مناقشة موضوع حساس بالنسبة لسوريا والمنطقة ككل ألا وهو الحرب ضد الإرهاب". وأكد مارغيلوف على أنه ومنذ بداية المؤتمر الدولي الخاص بسوريا شهد غياب أطراف مهمة في القضية كإيران.

وأشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية إلى أنه وبالرغم من أن وفد المعارضة حضر إلى جنيف إلا أنه لم يكن ضمن تشكيلته من يمثل معارضة الداخل السوري.

حزب الله يمّني أنصاره بالنصر على "التكفيريين" في سوريا



قال حسن نصرالله أمين عام حزب الله اللبناني خلال خطاب متلفز له نقل مباشرة من سردابه بمناسبة "ذكرى الشهداء القادة" مساء يوم أمس الأحد إن "القتال بين داعش والنصرة في سوريا يوجب التأمل واستخلاص العبر". وأضاف نصرالله أن هذا القتال "يستحضر ما حصل في أفغانستان والجزائر".

وأعلن أن التهديد الثاني، بعد الكيان الصهيوني الذي يهدد كل دول المنطقة، هو خطر الإرهاب التكفيري الموجود في كل المنطقة.

وقال نصرالله إن "ما يجري في سوريا من قتال بين داعش وجبهة النصرة مشهد يجب التأمل فيه، المرصد السوري يتحدث عن أكثر من ألفي قتيل وعشرات العمليات الانتحارية ضد بعضهم وسيارات مفخخة أرسلوها إلى بلدات بكاملها ولم يرحموا أحداً"، و"لو اختلفوا مع الآخر، الذي هو منهم، على موضوع سياسي أو مالي أو تنظيمي، يسارعون للحكم بالكفر عليه".

وأضاف نصرالله أن مقاتلي حزبه سينتصرون في المعركة التي يخوضونها في سوريا ضد من وصفهم "بالتكفيريين".

وتابع: "في الجزائر الجماعات المسلحة فيها ماذا فعلت في الشعب وقتل أمراء بعضها البعض؟.. لنرى تجربة أفغانستان، الفصائل الأفغانية قاتلت أقوى جيش هو السوفييتي، ثم عند خروجه فبعض الجماعات التي تحمل الفكر التكفيري دخلت في صراع فيما بينها وما قتلته من بعضها لم يفعله الجيش السوفييتي".

وأعرب نصرالله عن أمله بأن "يأتي اليوم ويصبح الجيش القوة الوحيدة التي تدافع عن لبنان"، مؤكداً دعم الحزب كل ما يمكن أن يقوي الجيش اللبناني. وأكد نصرالله أنه "لولا المقاومة لبقيت إسرائيل في لبنان ولما خرجت".

واعتبر نصرالله أن "الإدارة الأمريكية تسعى مع الإدارة الصهيونية إلى تصفية القضية الفلسطينية، لأن لا عالم عربي الآن، ولا عالم إسلامي، وكل دولة مشغولة بحالها، والإسرائيليون والأمريكيون يعتبرون أن هناك فرصة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض

شروط على الفلسطينيين لفرض تسوية تناسيها".

كما تطرق نصرالله إلى الانتقادات التي توجه لتدخل حزب الله في سوريا، قائلاً إنه "جرى نقاش في لبنان على ضوء التفجيرات والعمليات الانتحارية، أنه ما كانت هذه الأعمال لتكون لولا تدخل حزب الله في سوريا، ومن يومها مشوا في هذا المنطق التبريري للعمليات، وهذا المنطق سيبقى ولو أصبحنا في حكومة واحدة"، وتساءل: إنه "قبل أن نذهب إلى سوريا ألم تكن في لبنان حرب فرضها هؤلاء في الشمال وبعض المخيمات واستهدفوا بسيارات مفخخة مناطق مسيحية والجيش؟ هذه الأمور قبل الأحداث في سوريا".

وتوجه نصرالله إلى اللبنانيين متسائلاً: "لماذا يحق لكل دول العالم والسعودية وتونس وغيرها أن تقلق من وجود شبابها في هذه الجماعات المسلحة في سوريا ولا يحق لنا كلبانيين ونحن جيران سوريا وأكلنا وحياتنا ومصيرنا مرتبط بما يجري في سوريا، لماذا لا يحق لنا اتخاذ إجراءات وحرب استباقية، وسموها ما تريدون، ماذا فعلت الحكومة اللبنانية سوى النأي بالنفس أي دس الرأس في التراب".

وتابع: "أسأل المسيحيين قبل المسلمين ترون ما يجري في سوريا أين كنائسكم وراهباتكم ومطارتكم؟ إذا تسنت لهذه الجماعات السيطرة على كل المناطق الحدودية، أسأل البعض ماذا فعلتم حتى الآن؟، أسأل المسلمين أيضاً أليس وضعهم نفس الشيء؟ وما هو وضع الدروز في السويداء؟ إذا انتصرت هذه الجماعات المسلحة هل سيكون هناك مستقبل لتيار المستقبل في لبنان؟ هل سيكون هناك مستقبل للتوجهات غير هذا التوجه في لبنان؟".

وحول تشكيل الحكومة اللبنانية، رفض الأمين العام تسمية أنها حكومة جامعة، كونها لا تضم جهات وازنة على الساحة اللبنانية، كانت ممثلة في الحكومة السابقة، معتبرا أنها حكومة مسلحة وطنية وحكومة تسوية.

واختتم نصر الله كلمته معلنا أنه "إذا أردتم أن تضيع الفرص على إسرائيل وتمنعوا ذهاب المنطقة إلى فنتة أوقفوا الحرب على سوريا واخرجوا المقاتلين من سوريا، وبالتأكيد يومها لن نبقى نحن في سوريا، ويجب جميعا وقف الحرب على سوريا حفاظا على لبنان وفلسطين وسوريا والأمة".

حركة نزوح كبيرة في حلب وبيروت بسبب القصف من قبل قوات النظام



لا تزال مدينة حلب شمال سوريا تشهد حركة نزوح واسعة نتيجة القصف المستمر الذي تشنه القوات النظامية بالبراميل المتفجرة التي تسببت في سقوط مزيد القتلى، فيما تتواصل الاشتباكات بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة على عدة جبهات، حيث قالت المعارضة أمس الأحد إن مقاتليها صدوا هجوما للقوات النظامية على مدينة بيروت بريف دمشق وقتلوا عددا كبيرا من عناصرها.

ونتيجة للقصف المتواصل على حلب، توجه آلاف من أهل المدينة إلى البراري في ريف المحافظة، في حين أطلق ناشطون نداءات عاجلة لإغاثة النازحين.

وأفاد مراسل الجزيرة عمرو حليبي بأن عشرة أشخاص قتلوا أمس جراء إلقاء براميل متفجرة على حيي الإنذارات ومساكن هنانو بمدينة

حلب. وأضاف أن أربعة أشخاص بينهم طفل وامرأة قتلوا جراء سقوط صاروخ أرض أرض على مدينة حريتان بريف حلب الشمالي.

من جانب آخر، لجأت مئات العائلات السورية من بيروت وقرى في القلمون، إلى بلدة عرسال اللبنانية بسبب الهجمة العسكرية التي تتعرض لها المنطقة من قوات النظام وعناصر من حزب الله اللبناني.

ويث ناشطون صوروا لطوابير من اللاجئين في مدينة عرسال وقد لجؤوا بعد ازدياد الوضع الإنساني سوء في القلمون واستمرار الحصار مع قطع التيار الكهربائي، وقد لجأ قرابة 4000 شخص في الأيام الثلاثة الماضية بسبب ازدياد القصف على المدينة بالمدفعية الثقيلة وراجعات الصواريخ.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان إن نحو 1300 عائلة سورية نازحة سُجّلت، فيما تشير إحصاءات المنظمات الأهلية في عرسال إلى أن حوالي ألف عائلة سورية تقبع بين عرسال والحدود مع سوريا. ويقدر عدد اللاجئين السوريين الذين غادروا منطقة القلمون إلى عرسال بنحو 8000 عائلة.

وعلى جبهات أخرى قالت المعارضة السورية أمس الأحد إن مقاتليها صدوا هجوما للقوات النظامية على مدينة بيروت بريف دمشق وقتلوا عددا كبيرا من عناصرها.

وأشار المركز الإعلامي في القلمون شمال غرب دمشق إلى أن فصائل معارضة تصدت لليوم الخامس على التوالي لمحاولات قوات النظام المدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني وعناصر شيعية من جنسيات أخرى اقتحام مدينة بيروت شمال دمشق.

وأضاف المركز أن 150 من جنود النظام والمسلحين الموالين لهم قتلوا في الاشتباكات، بينما دمرت آليات للقوات النظامية. وتابع أن

بيروت والقرى المحيطة بها تعرضت اليوم مجددا للقصف بالمدافع، بينما لم يتمكن الطيران الحربي لليوم الثاني من شن غارات بسبب الغيوم الكثيفة.

من جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جبهة النصره وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام استهدفا آليات لقوات النظام في القتال الجاري بالقلمون، بينما بث ناشطون تسجيلا يظهر تدمير دبابة بصاروخ من نوع "كونكورس".

كما قصف الطيران السوري اليوم مدينة داريا بريف دمشق بالبراميل المتفجرة وفقا لناشطين. وتعرضت بلدات أخرى بريف دمشق بينها خان الشيوخ لغارات جوية.

وشمل القصف بالمدافع والطائرات حي الوعر وأحياء بحمص القديمة، فضلا عن بلدات بالريف بينها قلعة الحصن.

كما تعرضت مدينة معرة النعمان بإدلب لقصف بالراجمات. وفي الوقت نفسه، تجدد القصف بالمدافع على محافظة درعا، مستهدفا بلدات بينها صيدا واليادودة.

الثوار يكملون انسحابهم من اليرموك استجابة لإدارة المخيم



قال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي إن أغلب مسلحي المعارضة السورية انسحبوا من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وذلك تنفيذا لاتفاق تم التوصل إليه الأحد الماضي، ووافقت عليه كل الفصائل الفلسطينية.

خطوة صغيرة إلى الأمام عندما تم اعتماده في 2 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي. ويجب على أعضاء مجلي الأمن، لا سيما روسيا والصين، أن يبتنوا قرارا قويا للهجة يتعلق بدخول المساعدات إلى سوريا بحيث لا يكرروا خذلانهم للمدنيين المحاصرين في سورية ثانية".

وجريا على عاداتها رفقة الصين في استخدام حق النقض (الفيتو) في ثلاث مناسبات تتعلق بتمرير قرارات لمجلس الأمن حول سوريا خلال العامين ونصف العام الماضيين، فلقد عبرت روسيا عن اعتراضها على مسودة القرار الحالي.

ومع استمرار التفاوض بشأن مسودة القرار، فمن المنتظر أن تقوم المنسقة الأممية لشؤون الإغاثة في حالات الطوارئ، فاليري أموس، بإطلاع مجلس الأمن اليوم على آخر التطورات على صعيد تنفيذ مقتضيات البيان الرئاسي الصادر عن المجلس.

ولم يُحرز الكثير من التقدم على صعيد السماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق المحاصرة؛ وسط المفاوضات الجارية بهدف إنهاء الحصار، تم إخلاء المئات من مخيم اليرموك ونقلهم إلى المستشفيات في مناطق أخرى من العاصمة دمشق.

ولكن ثمة عوائق رئيسة لا تزال قائمة. فحتى وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه لفترة وجيزة للسماح بإخلاء المدنيين من أحياء حمص القديمة انهار عقب تعرض إحدى قوافل المساعدات التابعة للأمم المتحدة للهجوم في وقت سابق من الأسبوع الحالي؛ ويُذكر أنه قد جرى تمديد وقف إطلاق النار منذ وقوع الهجوم.

وقال سكانٌ من مخيم اليرموك لمنظمة العفو الدولية أن التيار الكهربائي مقطوع منذ سنة

في مختلف أرجاء سوريا بحاجة ماسة إلى تكثيف مجلس الأمن لجهوده للدفع باتجاه السماح بدخول المساعدات الإنسانية دون عائق بغية وقف معاناتهم، وذلك عشية مناقشة المجلس مسودة قرار تقدمت به كل من أستراليا ولوكسمبورغ والأردن.

وعلى صعيد موقع واحد فقط من المواقع المحاصرة - أي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوبي دمشق حيث يقطن أيضا بعض المواطنين السوريين - استلمت المنظمة أسماء أكثر من 100 رجل وطفل وامرأة قضوا نحبهم أثناء الحصار الذي تفرضه القوات المسلحة السورية على المخيم منذ يوليو/ تموز الماضي في أعقاب الصدمات التي وقعت بينها وبين جماعات المعارضة المسلحة. وكانت المجاعة وغياب الرعاية الطبية الملائمة ونيران القناصة من بين العوامل الرئيسية وراء حالات الوفاة في المخيم. وفي معرض تعليقه على الموضوع، قال مدير مكتب منظمة العفو الدولية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خوسيه لويس دياز: "لقد أصبحت أوضاع المدنيين العالقين والمحاصرين في عدد من المواقع في مختلف أرجاء سورية جدُّ بائسة، خاصة مع النقص الحاد في الإمدادات الغذائية والطبية التي تكاد تكون معدومة تماما في بعض الأماكن".

وتابع لويس دياز القول أن "مجلس الأمن قد أهدر مرارا وتكرارا فرصة التصدي للكارثة الحاصلة على الصعيد الإنساني وصعيد حقوق الإنسان، والتي تبلورت فصولها على مدار ثلاث سنوات من الاضطرابات في سوريا".

وأضاف قائلا: "نظرا لطبيعته غير الملزمة قانونا، ظل البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن بشأن الأزمة الإنسانية مجرد حبر على ورق، وإن كان قد اعتُبر بمثابة

وأضاف عبد الهادي أن وفدا شعبيا يضم أكثر من خمسين شخصية على رأسهم ممثلو الفصائل الفلسطينية زاروا المخيم أمس للتأكد من خلوه من المسلحين، مرجحا أن يكون هؤلاء قد اتجهوا نحو منطقة الحجر الأسود، ومنطقة التضامن المحاذية للمخيم.

ويقيم نحو عشرين ألف شخص داخل المخيم وسط ظروف مأساوية منذ يونيو/حزيران 2013 بسبب الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري إثر استيلاء قوات المعارضة على غالبية أحيائه.

وكانت لجنة المصالحة الشعبية قد توصلت إلى اتفاق أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي وحظي بموافقة الفصائل الفلسطينية الـ14، نص على إجلاء عدد من الحالات الإنسانية وإدخال المساعدات الغذائية إلى المخيم.

وبحسب عبد الهادي فإن فريقا هندسيا سيدخل المخيم خلال 24 ساعة للكشف عن وجود متفجرات أو ألغام، وذلك قبل بدء إزالة الأنقاض وإجراء الإصلاحات اللازمة تمهيدا لعودة الأهالي النازحين.

وقال مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير إن المساعدات الإنسانية ستستأنف فور عودة مؤسسات النظام السوري إلى المخيم.

منظمة العفو الدولية تدعو مجلس الأمن لإنقاذ المدنيين المحاصرين في سوريا



أفادت منظمة العفو الدولية أن ما يناهز ربع مليون مدني في مناطق واقعة تحت الحصار

المحلات وعلقت لافتات سوداء تطالب بإطلاق سراح عبد الله أوجلان "مثل الإنسانية الجغرافية في ايمرالي" إضافة إلى شعارات مثل: "حرية عبد الله أوجلان هي حرية للمرأة"، هذا وقد انتهت المظاهرة بكلمة من قبل النساء أو الكوادر هوجم فيها مؤتمر جنيف والمجلس الوطني الكردي.

السلطات التركية تمنح السوريين الذين لا يحملون جوازات سفر بطاقات شخصية



قررت الحكومة التركية منح بطاقات شخصية للسوريين الذين لا يحملون جوازات سفر، والتسجيل لدى السلطات التركية للاستفادة من المعونات التي تقدم للسوريين في تركيا، ومعاملتهم كالأجانب الموجودين في المخيمات من حيث تقديم الدعم الإغاثي.

وقال مصدر تركي إن عدد اللاجئين السوريين في تركيا قد تجاوز المليون شخص، بعد وصول أعداد كبيرة من السوريين إلى الأراضي التركية نتيجة القصف المستمر الذي تشنه قوات الأسد على المدن السورية.

وأضاف المصدر أن 220 ألفاً من هؤلاء اللاجئين استوعبتهم الحكومة التركية بالمخيمات، حيث تقدم لهم كل الخدمات الأساسية، أما الأغلبية فقد توزعوا في أغلب المدن التركية بإمكاناتهم الذاتية وما يقدمه الشعب التركي والبلديات والمنظمات الإغاثية ومؤسسات الدولة.

وأضاف المصدر أن السوريين طلبوا من الحكومة التركية تقديم الخدمات للسوريين خارج المخيمات كالتالي تقدم لمواطنيهم

ويجب على الحكومة السورية أن تسمح لفريق لجنة التحقيق الأممية بالتحقيق في كل ما يُرتكب من انتهاكات وأشكال إساءة لحقوق الإنسان، لا سيما تلك منها التي ترقى إلى مصاف ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، المرتكبة من قبل أطراف النزاع كافة. كما ينبغي على الحكومة السورية السماح لمنظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات المعنية بحقوق الإنسان بدخول الأراضي السورية.

الPYD يجبر الناس في رأس العين على الخروج لتظاهر لأجل أوجلان



قال موقع "كلنا شركاء" نقلاً عن مصدره أن حزب الاتحاد الديمقراطي أجبر الناس يوم أمس على إغلاق محلاتهم في رأس العين، وذلك عبر توزيع أوراق لكل أصحاب المحلات، إضافة للتجول في كل أحياء المدينة ومطالبة الأهالي بالمشاركة في مظاهرة منددة باعتقال عبد الله أوجلان كما دعوا الناس إلى الإضراب عن الطعام، تنديداً بالمؤامرة الدولية على الشعب الكردي بخطف قائده الأسير.

يذكر بأنه القبض عليه في نيروبي أفريقيا في 15/2/1999 وانطلقت التظاهرة المؤيدة لأوجلان من أمام شعبة حزب البعث العربي الحاكم "بيت الشعب حالياً" في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف.

ورفعت أعلام صور حزب الاتحاد الديمقراطي والPKK كما علقت أعلام سوداء على أبواب

كاملة، وأنهم يُضطرون إلى المخاطرة للخروج تحت نيران القناصة من أجل اقتلاع العشب سريعاً وتناوله عوضاً عن الطعام بينما لجأ البعض منهم إلى تناول لحم القطط. ولقد نشر ناشطون محلبيون أسماء عشرات الأفراد، بينهم عمال إغاثة، ممن أُلقي القبض عليهم خلال الأسبوعين الماضيين عقب توجههم إلى نقطة التفتيش الرئيسة في شمال المخيم للمساعدة في توزيع شحنة صغيرة من المساعدات. وقال المسعفون في المخيم لمنظمة العفو الدولية أن المستشفى الوحيد في مخيم اليرموك لا زال يعمل بصورة جزئية ولكنه يفتقر إلى وجود أطباء فيه.

كما ترك الحصار الذي تفرضه قوات الحكومة السورية على منطقتي المعصمية والغوطة الشرقية وغيرها من المناطق المدنيين البائسين عالقين ومحاصرين في مواجهه النقص الحاد في الإمدادات الغذائية والطبية. كما تعرضت بلدتان من بلدات الشيعة في محافظة حلب، وهما الزهراء وانبيل، لحصار جماعات المعارضة المسلحة في الأشهر الأخيرة.

وقال لويس دياز: "تُعتبر زيادة إمكانية دخول المساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق مؤخراً مجرد نقطة في بحر معاناة المدنيين الضخمة في مختلف أنحاء سوريا اليوم".

واختتم لويس دياز تعليقه قائلاً: "لقد علق المدنيون وسط إطلاق النار المتبادل وحُرموا من الحصول على المساعدات الإنسانية أطول من اللازم. ومع تعثر محادثات جنيف بين الحكومة السورية والجماعات المسلحة، فلم يعد يوسع مجلس الأمن إهدار المزيد من الوقت من أجل السماح بدخول المساعدات الكافية ووصولها إلى جميع المدنيين الذين هم بأمس الحاجة للحصول عليها".

بالمخيمات، وتنظيم بطاقات تعريف بهم، ومنحهم مخصصات شهرية كالتي تمنح لسكان المخيمات.

هذا وقد استجابت الحكومة التركية مشكورة لكثير من الطلبات الهامة التي تقدمنا من أجل الأخوة السوريين، كالعلاج الطبي المجاني بالمشافي التركية، ومنح من يحمل جواز سفر إقامة لمدة سنة قابلة للتجديد، والحصول على حق التعليم وحق التسجيل بالجامعات ومعاملتهم كالطلبة الأتراك بإعفائهم من رسوم الجامعة، والحصول على إذن عمل، والإعفاء من غرامة التأخير في الحدود.

إغلاق باب الهوى بسبب الاشتباكات وتجارة التهريب



أغلق صباح يوم أمس الأحد معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا من الجانبين التركي والسوري، نتيجة اشتباكات بين عناصر من حركة "أحرار الشام"، ومسلحين من بلدة الجنابرة من ريف حماة، بحسب ناشطين في المنطقة.

وقد أدت هذه الاشتباكات إلى جرح ثلاثة لاجئين من سكان مخيم "كفرديان" الواقع على الطريق بين باب الهوى وبلدة سرمدا.

وقال ناشطون آخرون إن السلطات التركية أخبرت القائمين على الجانب السوري، إنها لن تعاود فتحه، ما لم يتم ضبط مخيمات اللجوء العشوائية القريبة من المعبر، بالإضافة إلى "تنظيفها" من مهربي الأسلحة.

إسرائيل ترى في بقاء الأسد مصلحة قومية عليها



أكدت محافل إسرائيلية مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمس، أنّ بقاء نظام بشار الأسد على رأس الحكم في سورية في هذه المرحلة بات يمثل مصلحة قومية عليا لإسرائيل.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن هذه المحافل قولها في تقييم موقف لدى بحث المستجدات، غداة فشل محادثات جنيف 2 حول الأزمة السورية، أن الأسد أفضل الخيارات الممكنة لنا، رغم أنه سيسقط نهاية الأمر، وإن استغرق الأمر وقتاً أطول مما كان متوقفاً، مشيرة إلى أنه لا توجد إمكانية لأن يواصل الأسد التثبيت بالحكم لأمد بعيد. وأضافت أنّ الأسد قد يجد له مأوى في روسيا أو إيران.

ورغم ذلك، ذكرت المحافل نفسها أن إسرائيل استقادت حتى الآن من مجمل الأوضاع في سورية، لأنها أدت لغيابها كدولة تشكل تهديداً على إسرائيل، لاسيما في ظل تفكك جيشها. وأوضح المحلل العسكري الإسرائيلي بن كاسبيت أنّ تورط حزب الله في الصراع الداخلي أدى لإخراجه، ولو مؤقتاً، من معادلة الصراع، رغم العوائد السلبية لتدخله في سورية بالنسبة لإسرائيل والتي تتمثل بتسببه في حال عدم استقرار داخل لبنان، ما يمكن أن ينعكس سلباً على إسرائيل في المستقبل.

ودعا المستشرق الإسرائيلي بنحاس عنباري نتنياهو إلى الضغط على الدول العظمى لتشكيل حكومة غير مركزية في سوريا، ذات

طابع كونفدرالي، من خلال تطبيق النموذج الذي تقرر في اليمن أخيراً، ويقوم على تقسيم البلاد إلى أقاليم، مطالباً بإفشال أي محاولة تهدف لتشكيل حكومة مركزية تمثل سوريا في أعقاب تخلي الأسد عن الحكم طوعاً، أو إسقاطه بالقوة.

وأشار عنباري إلى أنّ السماح بتشكيل حكومة مركزية يعني أن سوريا ستعود لمطالبة إسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان، التي تمثل ذخراً استراتيجياً لها، مشدداً على أن الحكومة المركزية في سوريا ستحاول التذليل على صديقتها أمام الشعب السوري والرأي العام العالمي ببنّي أجندة سياسية وطنية قوامها المطالبة باستعادة الجولان من إسرائيل، وأنّ دولاً كثيرة في العالم ستؤيد موقفها. الرأي.

وفد النظام في جنيف مثال للفساد والنهب والرشوة والابتزاز والكذب



انتهت الجولة الثانية من مفاوضات جنيف 2 بين وفدي النظام والمعارضة في سوريا، دون تحقيق خرق حقيقي في موضوع التفاوض، وهو فتح بوابة للحل السياسي للوضع القائم في سوريا. وهو أمر متوقع ومنتظر نتيجة ما هو معروف من مواقف وسياسات النظام في تعامله مع الوضع السوري منذ انطلاقة الثورة في مارس/آذار من عام 2011، من حيث اختياره العنف بأقصى درجاته في التعامل مع الثورة مستخدماً كل أدواته العسكرية والأمنية القائمة والمتاحة.

غير أن توقع نتيجة جولتي جنيف 2 ووقوف المفاوضات أمام سد الخيار العسكري الأمني

لنظام الأسد، يتوافق عمليا مع طبيعة الوفد الذي أرسله النظام إلى جنيف 2 للتفاوض مع وفد المعارضة تحت الرعاية الأممية والدولية. فالوفد بعموميته ضعيف في علاقته بمركز القرار داخل النظام، حيث نواته الأساسية عسكرية - أمنية من جهة وعائلية طائفية من جهة أخرى، ويكاد يكون عديم الصلة بالنواة الصلبة للنظام، وهو هامشي الصلة بالمركز في أحسن حالاته، وهذا يجعله دون أي قدرة على اتخاذ أي قرار في موضوع التفاوض بما في ذلك الشكليات، وفي كل الأحوال عليه، أن يرجع، ويراجع مركز القرار في دمشق، وهو أمر كان ظاهرا مع بدء مفاوضات جنيف 2 وقبلها أيضا، حيث كانت تجري الأحاديث عن مفاوضات النظام مع المعارضة.

ولئن سعى النظام إلى إسباغ طابع دبلوماسي على وفده لمفاوضات جنيف 2، بتسمية وزير الخارجية وليد المعلم رئيسا للوفد ومشاركة كبار موظفي الخارجية مثل نائبه فيصل المقداد وآخرين، ثم أضاف إليهم إعلاميين بينهم وزير الإعلام عمران الزعبي والمستشارتان لونا الشبل وبثينة شعبان، فإن الطابع الدبلوماسي للوفد لم يكن حقيقيا، وتم تأكيده منذ الجلسة الافتتاحية، التي تكلم فيها وليد المعلم خارقا القواعد الدبلوماسية في القول والفعل متجاوزا الوقت المخصص له ومطلقا تهديدات لبعض الحضور في مكان يفترض أن الأجواء فيه أجواء توافق هدفها جعل جنيف 2 قاطرة للحل السياسي في كارثة سوريا، التي صنع النظام معظم مجرياتها وتفاصيلها الدموية والتدميرية.

ولا يحتاج إلى تأكيد، قول إن أعضاء وفد النظام هم جزء من نظام فساد وإفساد مكرس، بل هو مثال للفساد والنهب والرشوة والابتزاز قل نظيره في عالم اليوم، وأعضاء الوفد غارقون في ذلك إلى أعماقه. وثمة كثير من

التفاصيل في ملفات السيرة الوظيفية لأعضاء بالوفد لجهة غرقهم في الفساد المالي والإداري أو في رعايته ونهب المال العام والتغطية على جرائم مشهودة، أو في استغلال وظائفهم في خدمات خاصة وعامة ذات طابع نفعي.

ووسط تلك المواصفات العامة لفريق المتحدثين باسم النظام في جنيف 2، لا بد من وقفة سريعة مع صفة عامة، جمعت أغلب المتحدثين المعروفين منهم، وهي الكذب الذي تكرر في جنيف 2، تأكيدا لما كان مرس من كذب في السابق، وكان التجسيد الأبرز في ذلك كبار وفد النظام ومنهم وليد المعلم، وبثينة شعبان، ولكل منهما كذبات كبرى، لا تفوقها كذبة أخرى ومنها رواية الوزير المعلم عن حادثة جسر الشغور التي اتهم فيها المعارضة بارتكاب مجازر هناك، وتبين لاحقا أن الصور لا تتصل بسوريا وبالسوريين أصلا، وكذلك كذبة بثينة شعبان الكبرى التي زعمت فيها أن المعارضة خطفت أطفالا من ريف اللاذقية وقصفتهم بالكيماوي في الغوطة في معرض حديث عن مجزرة الكيماوي التي ارتكبتها النظام في عام 2013 وفي سياق تبريرها.

ولا شك أن المواصفات الجامعة للمتحدثين باسم النظام في جنيف 2، لا يمكن أن تتجاوز مواصفاتهم الشخصية، التي كشف حضورهم في جنيف عنها أمام وسائل الإعلام مباشرة، فنضحت شخصياتهم بروائح الحقد والكراهية والإجرام ضد السوريين وأطفالهم ونسائهم الذين اتهمهم بالإرهاب، وضد وفد المعارضة الذي كانوا يفاوضونه على طاولة واحدة، وفي هذا السياق جاءت تهديدات بشار الجعفري لأعضاء وفد المعارضة بالقتل، وجاءت سلسلة الألفاظ البذيئة التي أطلقها عمران الزعبي ضد معارضي النظام، وكذلك شتائم فيصل المقداد لصحافيين المعارضة ردا على أسئلتهم الصحافية.

المتحدثون باسم النظام في جنيف 2، يفعل تاريخهم ويفعل صفاتهم وسلوكياتهم، كان ينبغي أن يكونوا معتقلين خلف القضبان في جنيف، لا مفاوضين في مواجهة وفد المعارضة، ليس فقط لأنهم يدافعون عن نظام قاتل، مارس جرائم ومجازر، لم يرتكب مثلها في التاريخ، إنما لأنهم يكذبون ويضللون الرأي العام، ويسوّقون أكاذيب النظام وسياساته، ولأنهم فوق ما سبق يهددون أشخاصا مسالمين ويشتمونهم ويعتدون عليهم، وهذه كلها جرائم يعاقب عليها القانون السويسري، وكان على الضحايا والمنتمين إلى وفد المعارضة، أن يقدموا بلاغات ضدهم أمام القضاء ليصير أغلب المتحدثين باسم النظام في جنيف 2، خلف القضبان في جنيف. فايز سارة. الشرق الأوسط.

هل يبدأ السوريون في استقبال التعازي بالحل السياسي؟



مراوحة في المكان دون أي تغيير في مؤتمر جنيف 2 رغم توالي الجلسات المشتركة والمنفصلة حتى الوصول إلى جلسة أخيرة استغرقت أقل من نصف ساعة لكنها أنهت الجولة الثانية من المفاوضات بضربة قاضية حيث لم يحدد موعد الجولة الثالثة للمفاوضات ولم تتحقق أية نتيجة الأمر الذي اضطر الأخضر الإبراهيمي الممثل الأممي والعربي إلى تقديم اعتذاره .

المفترض من جنيف 2 أن يؤسس لحل سياسي يوقف دماء السوريين والنزيف اليومي نحو تشكيل هيئة حكم انتقالي تنتقل بسوريا

من الظلام إلى النور ومن الديكتاتورية إلى ديمقراطية جديدة يستحقها الشعب السوري الذي ناضل من أجلها.

وفد الائتلاف الوطني السوري المعارض أبدى موافقته على مقترح المبعوث الخاص المشترك لجدول الأعمال وإدارة العملية التفاوضية، ولكن استمر النظام السوري في تعطيل المؤتمر وحرف مؤتمر جنيف عن مساره وطرح نقطة وحيدة لم تكن موجودة في بنود جنيف 1 والتي جاء الائتلاف من أجل تطبيقها لأنها عنوان الحل السياسي.

وأكد وفد المعارضة الذي شكله الائتلاف في الجلسة الأخيرة على موافقته على مقترح الأخضر الإبراهيمي. كما أكد وفد المعارضة ضرورة الإسراع في تحقيق عملية الانتقال السياسي كمدخل للتغيير في سوريا.

فيما استمر وفد النظام في تعطيل أعمال المؤتمر والالتفاف على أولويات بنوده، ورفض وفد النظام مجدداً بحث هيئة الحكم الانتقالي في سوريا، وأصرّ على حرق مؤتمر جنيف 2 عن مساره، ولذا قرر السيد الأخضر الإبراهيمي رفع الجلسة دون تحديد موعد جولة الثالثة.

الجلسة استغرقت أقل من نصف ساعة، وكرسها المبعوث الخاص المشترك لبحث جدول أعمال الجولة القادمة. فيما أكد وفد المعارضة أنه ملتزم بالعملية السياسية التي تحقق مصلحة الشعب السوري وفق قرار مجلس الأمن الدولي 2118 وبيان جنيف 1، وأشار إلى أنه عندما يبلغنا الإبراهيمي بوجود شريك سوري في الطرف الآخر يمكن العودة إلى جولة الثالثة.

من جانبه أعلن الإبراهيمي عقب انتهاء جولة التفاوض الثانية بين الوفدين الرسمي والمعارض بجنيف، أن جولتي التفاوض لم تأتيا بأي فائدة، مشيراً إلى أن الوفدين اتفقا

على عقد جولة ثالثة من المفاوضات. ولا موعداً زمنياً لها.

وأكد الإبراهيمي، في مؤتمر صحفي، إن الجولتين الأوليين من محادثات جنيف لم تحزرا أي تقدم يذكر، لكنه لفت إلى أن الوفدين الرسمي والمعارض اتفقا على جدول أعمال الجولة الثالثة دون تحديد موعد لها.

وأضاف طلبت من الوفدين أن يراجعا مواقفهما ويعيدا التفكير بجدوى المفاوضات، مشيراً إلى أن رسالتي إلى الجميع هي التفكير بالشعب السوري والمعاناة الهائلة التي يتحملها.

ولفت الإبراهيمي إلى أن الجلسة الأخيرة في جولة المحادثات الثانية كانت شاقة مثلها مثل كل الاجتماعات التي عقدت ولكن جرى الاتفاق على جدول أعمال الجولة المقبلة عندما تعقد، مشيراً إلى أن نقاط الجولة القادمة هي العنف والإرهاب وهيئة الحكم والمؤسسات الوطنية والمصالحة، موضحاً أنه لا نريد أن نكرر أخطاء الجولة الحالية.

وبيّن أن وفد النظام رفض مناقشة ثلث ما جاء في أجندة التفاوض، مضيفاً أن وفد المعارضة يشك في النية الحسنة لوفاة الحكومة الذي يريد بحث قضية الإرهاب قبل كل شيء.

واعتر الإبراهيمي أن الجولتين الأوليين لم تحققا أي نتيجة تذكر، مشيراً إلى أن الوفد الرسمي رفض اقتراحه بأن يناقش الجانبان في الجولة المقبلة من المحادثات محاربة الإرهاب في اليوم الأول وتشكيل هيئة حكم انتقالية في اليوم الثاني

وقال الإبراهيمي كما تعلمون الوفد الحكومي يعتبر أن المسألة الأهم هي مسألة الإرهاب بينما تعتبر المعارضة أن المسألة الأساسية وذات الأولوية هي هيئة الحكم الانتقالية، ونحن أكدنا أن هاتين النقطتين بالغتا الأهمية وسوف تناقشان.

وشدد أن الأمم المتحدة مستمرة في العمل مع روسيا والولايات المتحدة لتسوية الأزمة السورية، وعبر عن ثقته من أن روسيا والولايات المتحدة شريكين رئيسيين للأمم المتحدة، وقال طبعاً سيستمر العمل بين الأمم المتحدة وهاتين الدولتين.

في حين حمل البيت الأبيض النظام السوري مسؤولية عدم تحقيق أي تقدم في مفاوضات جنيف، في وقت قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إن الرئيس باراك أوباما طلب بحث خيارات السياسات الأمريكية في سوريا نظراً لتدهور الوضع الإنساني هناك. **بهية مارديني. كلنا شركاء.**

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 350 الاثنين 2014/2/17